Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أراد بعض العلماء تبرير ذلك، رغم أن من المحدثين من ينكر هذا ويعتبره من الإسرائيليات التى تزعم الوصاية من موسى عليه السلام، فيتقدم بالنصيحة إلى محمد ﷺ لطلب التخفيف عن أمته.

* يقول القرطبى : الحكمة فى تخصيص موسى بمراجعة النبى ﷺ فى أمر الصلاة، لعلها لكون أمة موسى كلفت من الصلاة ما لم يكلف به غيرها من الأمم، فثقلت عليهم، فأشفق موسى على أمة محمد من مثل ذلك. . ويشير إلى ذلك قوله : «إنى جربت الناس قبلك».

* وقال بعضهم : يحتمل أن موسى لما غلب عليه الأسف فى الابتداء على نقص حظ أمته بالنسبة لأمة محمد ﷺ، حتى تمنى ما تمنى، يحتمل أن يكون قد استدرك ذلك ببذل النصيحة لهم، والشفقة عليهم، ليزيل ما عساه أن يتوهم عليه فيما وقع منه فى الابتداء.

وهذا كلام جيد، وبضمه إلى ماقاله القرطبى يتم المقصود.

★ ★ ★